[328] الاسد قد الشاة، فقبل شهادته وقتل الذئب. ومرب: ملازم، أرب: لازم (1) بالمكان. وكروها جذعة: أعيدوها إلى الحال الاولى، يعني: الفتنة والهرج. وأم طحال: امرأة بغي في الجاهلية، فضرب بها المثل، يقال (2): أزنى من أم طحال، انتهى. أقول: الرعة - بالراء - كما في نسخ الشرح، بمعنى: الاستماع، لم نجده في كلام اللغويين (3)، ويمكن أن يكون بالدال المهملة بمعنى السكون (4)، ويكون الغلط من النساخ، ويكون تفسير النقيب بيانا لحاصل المعنى. 11 - وروى (5) أيضا عن أحمد بن عبد العزيز الجوهري، عن هشام بن محمد، عن أبيه قال: قالت فاطمة عليها السلام لابي بكر: إن أم أيمن تشهد لي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاني فدك. فقال لها: يا بنة رسول الله، والله ما خلق الله خلقا أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه أبيك، ولوددت أن السماء وقعت على الارض يوم مات أبوك، والله لان تفتقر عائشة أحب إلي من أن تفتقري، أتراني أعطي الاسود والاحمر (6) حقه وأظلمك حقك وأنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! إن هذا المال لم يكن

---

(1) لا يوجد في المصدر: لازم. قال في النهاية 2 / 181: أو فقر مرب أو قال ملب.. أي لازم غير مفارق، من أرب بالمكان وألب: إذا قام به ولزمه. وقال في القاموس 1 / 70: رب: جمع وزاد ولزم وأقام، كأرب. (2) في المصدر: ويضرب بها المثل فيقال. (3) تقدم ما استظهرناه قريبا، فراجع. (4) كما في القاموس 3 / 92، والنهاية 5 / 166، وغيرهما. (5) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 16 / 214، باختلاف يسير. (6) في المصدر: الاحمر والابيض.